العدد ٣٩٤٧ | ٢٧ ربيع الآخر ١٤٢٤هـ
الصفحة ٤٤ | ٢٧ يونيو ٢٠٠٣م
أم القرى — السنة الثانية

سمو ولي العهد يستقبل المشاركين في اللقاء الوطني للحوار الفكري ويتكلم البيان - بقية

معالي الرئيس العام للشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف رئيس اللقاء الوطني للحوار الفكري فضيلة الشيخ صالح بن عبدالله بن حميد ، وأعرب سموه عن شكره وتقديره للعلماء والمفكرين على دورهم الريادي في المحافظة على الوحدة الوطنية لهذه البلاد المباركة على العقيدة الإسلامية والثوابت الشرعية متمنيا سموه التوفيق والنجاح للجميع.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة ومساعد السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز ولي عهد الإمارات العربية المتحدة ومساعد السمو الملكي الأمير عبدالإله بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومساعد السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومساعد السمو الملكي الأمير محمد بن ناصف بن عبدالعزيز ومساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية ومساعد السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي ومساعد السمو الملكي الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز ومساعد السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود ومساعد السمو الأمير محمد آل سعود ومساعد السمو الأمير عبدالله بن محمد آل سعود وكيل الحرس الوطني للقطاع الشرقي ومساعد السمو الأمير محمد بن ناصف بن عبدالعزيز ومساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية ومساعد السمو الأمير سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومساعد السمو الأمير نايف بن عبدالله بن محمد آل سعود ومساعد السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وكيل الحرس الوطني للقطاع الجنوبي ومساعد السمو الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ومساعد السمو الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومساعد السمو الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز ومساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية ومساعد السمو الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ومساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية ومساعد السمو الأمير عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومساعد السمو الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومساعد السمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومساعد السمو الأمير سلطان بن فهد بن عبدالله بن محمد آل سعود نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد ، وتدارل المجتمعون في ختم جلسات عملا وجلسة خاصة حملت بالمتغلقات العلمية لأساتذة الجامعات وأئمة المساجد وخطبائها باعتبارهذه الفئة الحساب ما يستحق من العناية والنصح والإرشاد والتوجيه مستخدمين في ذلك جميع وسائل التبليغ المباحة من وسائل إعلامية مرئية أو مسموعة أو مقروءة وتطوير الخطاب الدعوي بما يستجيب لمتغيرات العصر الراهن في عالمنا المعاصر ، وقد تضمن البيان الختامي للقاء الوطني للحوار الفكري ما يلي :

١- التأكيد على مكانة العلماء وتوجيه في ضمان الوحدة الوطنية ومساندة ولاة الأمر في تلك المهمة.

٢- التطوير العملي لفكرة هذا اللقاء وتوسيع دائرة المشاركة في لقاءات جميع المستويات ومعالجة مختلف الموضوعات وذلك بانشاء مركز للحوار الوطني يعنى بتنظيم اللقاءات واعداد البحوث والدراسات في هذا المجال وتوجيه العمل كما ورد في صلب البيان الختامي للقاء الحوار الفكري.

٣- التطوير العملي لفكرة هذا اللقاء وتوسيع دائرة المشاركة في لقاءات جميع المستويات ومعالجة مختلف الموضوعات وذلك بانشاء مركز للحوار الوطني يعنى بتنظيم اللقاءات واعداد البحوث والدراسات في هذا المجال وتوجيه العمل كما ورد في صلب البيان الختامي للقاء الحوار الفكري.

٤- التوسع الفكري بين شرائح المجتمع.

٥- حقوق المرأة وواجباتها ودورها في المجتمع.

٦- حرية التعبير.

٧- القضية المعاصرة وربطها بالواقع الاجتماعي وأثر ذلك على الوحدة الوطنية وتماسك المجتمع الداخلي (القوى الأفراد مقابل قوى المجتمع ومؤسساته المدنية) المجتمع هويته وتعميق معاني البيعة والسمع والطاعة بالمعروف وتقويم).

المحور الثاني : العلاقات والمواثيق الدولية وأثر فهمها على الوحدة الوطنية

ويشتمل على الموضوعات التالية: العلاقات الدولية في الإسلام (الدعوة في المجتمعات الدولية في الدول الإسلامية وغير الإسلامية).

١- أهمية المصالح المشتركة في علاقات المملكة العربية السعودية بالدول الأخرى.

٢- التعامل مع غير المسلمين في ضوء الكتاب والسنة.

٣- الجهاد وأحكامه.

وعدد مناقشات ومحاورات سادتها روح الأخوة والنصاحة والرغبة الصادقة في تأصيل مناهج العمل في المملكة فيما طرح من موضوعات على الأسس الشرعية والتوازنات الإسلامية الراسخة خلص المشاركون إلى التوصية بما يلي :

١- اعتبار خطاب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني خلقة الله وثيقة رئيسة للقاء يسترشد الحوار الحر بما أكدته من معان وأفكار وما تضمنته من مضامين مهمة جدا ..

الوعي بمسا يحدق بالوطن من أخطار وتحديات شرسة تسعى عليه ذه الشرائح أو تلك الوطنية والتنبه إلى ما تحمله تواصل الشباب والشابات بأشكالها القبلية أو الإقليمية أو الفكرية من هدم لمسرى التماسك والترابط وأواصر بناء العلاقات الأخوية في ظل الوطن الواحد.

٣- الدراك الاختلاف والتنوع الفكري وتعدد المذاهب والعقائد في عملية الإصلاح بالكلمة الطيبة والحوار الهادف الذي يحترم الكتاب والسنة وفهم السلف الصالح وتوجيه الجهود الإصلاحية نحو المشكلات التي يواجهونها.

٤- على رسائل الإعلام ومنابر الدعوة الإسهام في تعبئة الوحدة الوطنية وتعزيز الأمن الفكري وتعدد الوطنية والتصدي لكل ما يهدد أمن الوطن واستقراره.

٥- الحث على الاستفادة من الطاقات المعطلة والفكرية في تأصيل العلاقات الدولية على منهج الإسلام وطرح المبادرات التي تنبع حلول الإسلام للمشكلات العالمية.

٦- التأكيد على مكانة العلماء وتوجيه في ضمان الوحدة الوطنية ومساندة ولاة الأمر في تلك المهمة.

٧- التطوير العملي لفكرة هذا اللقاء وتوسيع دائرة المشاركة في لقاءات جميع المستويات ومعالجة مختلف الموضوعات وذلك بانشاء مركز للحوار الوطني يعنى بتنظيم اللقاءات واعداد البحوث والدراسات في هذا المجال وتوجيه العمل كما ورد في صلب البيان الختامي للقاء الحوار الفكري.

٨- التوسع الفكري بين شرائح المجتمع.

٩- حقوق المرأة وواجباتها ودورها في المجتمع.

١٠- حرية التعبير.

١١